

اما في صفة هدين الصوتين؛ فإن الجيم تتمتع بالشدة مرة وبالرخاوة اخرى، او ما يمكن ان نطلق عليه الانفجار والاحتكاك :
Affricative - plosive اما الياء فهي صوت متوسط بين الشدة والرخاوة يمكن ان تنطق مع قليل من الاحتكاك.

يخبرنا ابو الطيب اللغوي ان بني تميم يقولون : في " الصهريج " وجمعه " صهاريج " وهو الذي يجتمع فيه الماء : الصهري والصهاري . وكذلك روى ابر زيد ان بعض بني تميم قال : « شيرة » للشجرة . وعلى ذلك أنشدت ام الهيثم :

إذا لم يكن فيكن ظل ولا جني فابعدكن الله من شيرات (٢٨)

والامر الذي نلاحظه على هذه " الجيمات " انها معطشة خالصة الرخاوة؛ في مثل :

« جاي » ، جاموس » ، " جيت " ، " جوعان " وهي على التوالي :
ياي ، ياموس ، ييت ، يوعان .